رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 2

هل قول الكافر أنا مسلم يدخله في الإسلام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول نقل اجماع شيخ الاسلام على انه لا يدخل في الاسلام احد الا بالشهادتين. فهل يدخل في ذلك قول الكافر او المرتد انا مسلم او نحو ذلك - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. اما الاجماع الذي نقله ابو العباس ابن تيمية فلا جرم انه اجماع صحيح وهو اجماع مستند الى الادلة الصحيحة الصريحة. كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث وفي صحيح الامام مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من؟ قال لا اله الا الله حرم ماله - 00:00:40

ودمه وحسابه على الله. وفي الحديث الاخر امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله اه فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تبارك وتعالى - 00:01:00

ولا نعلم في ذلك خلافا بين اهل العلم رحمهم الله. ولكن المقصود من هذا الكلام انه ليس عين النطق بالشهادتين فقط بل النطق بالشهادتين من الالفاظ الصريحة صراحة لا تحتمل شيئا - 00:01:20

في ان هذا الناطق بها قد دخل في الاسلام. ولكن كل عبارة تقوم مقامها فانها تنزل كقول الانسان اني مسلم او قوله اسلمت لله فانه اذا قال ذلك فانه يحكم له بالاسلام. لانه لا يقول ذلك الا معترفا بما تظمنته - 00:01:40

شهادة التوحيد والاقرار بها. ويدل على ذلك ما في الصحيحين من حديث المقداد ابن الاسود. رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني؟ فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم - 00:02:10

ملاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله. افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ قال لا تقتله الحديث بتمامه. والشاهد منه ان هذا الرجل كان كافرا. ثم قال اسلمت لله فاعتمد النبي صلى الله عليه وسلم كلمته هذه في الحكم له بالاسلام ولا - 00:02:30

ونهى ونهى المقداد عن قتله او التعرض له بعد كلمته كلمته هذه هذا دليل على ان من قال اسلمت لله او انني مسلم او او انني مقر بان الله هو الاله الحق - 00:03:00

او اذا صلى عند جمع عند عند جمع من اهل العلم ايضا. اذا دخل مع المسلمين في صلاتهم. او اذا اذن فان هذه الافعال تدل على انه قد دخل في الاسلام. فاذا الاجماع المحكي عن ابي العباس في - 00:03:20

ان النطق بالشهادتين شرط في الدخول في الاسلام هذا اجماع صحيح ولكنه ليس اجماعا ينفي ما عداه من من الحكم بالدخول في الاسلام بكل كلمة تنم عن افراد الله عز وجل بالوحدانية والشهادة - 00:03:42

للنفس بانها للانسان بانه مسلم. فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله فقد دخل في الاسلام حتى وان لم قل وان محمدا رسول الله. واذا قال ايضا انني اسلمت لله فقد دخل في الاسلام. وكذلك اذا - 00:04:02

على على قول جمع من اهل العلم ايضا يحكم له بالاسلام. وكذلك فيما لو صلى ايضا يحكم له بالاسلام فاذا ما كان في معنى الشهادتين فانه يأخذ حكمها ما كان في معنى الشهادتين فانه يأخذ - 00:04:22

حكمها والله اعلم - 00:04:42